

الأغاني

(هل لكمُ ... في عاشقٍ دَنِيفِ) .

(قالتُ بدائكِ مُتٌ أو عِشُّ تُعَالِجُهُ ... فما زَرَى لكَ فيما عندنا فَرَجا) .

(قد كنتَ حمَّـلْتَنَا غِيظاً زُعَالِجُهُ ... فإن تُقِدْنا فقد عَدَّـيْتَنَا حِرَجَا) .

(حتَّى لَو أُسْتطِيعُ مما قد فعلتَ بنا ... أكلتُ لحمَكَ من غِيظٍ وما زَضَجَا) .

الغناء لابن سريج ثقيل أول مطلق في مجرى البنصر عن إسحاق وفيه لابن سريج ثلاثة ألحان ذكرها إسحاق ولم يجنس منها إلا واحدا وذكر الهشامي أن أحدها خفيف رمل بالوسطى وذكر عمرو أن الثالث هزج بالوسطى وإسحاق فيها هزج من مجموع صنعته فقالت لا ورب هذه البنية ما عنيتنا طرفة عين قط ثم قالت لبغلتها عدس وسارت وتمام هذه الأبيات .

(فقلتُ لا والذي حَجَّـحَ الحَجَّـيِجُ له ... ما مَحَّـحَ حُيَّـكُ من قلبي ولا زَهَجَا) .

(ولا رأى القلبُ من شيءٍ يُسَرُّ به ... مُذْ بَانَ مَنْزَلُكُمْ مَنْـا ولا ثَلَجَا) .

(ضَدَّـتْ بنائِلها عنه فقد تَرَكتُ ... في غيرِ ذنِبِ أبا الخَطَّـابِ مُخْتَلَجَا) .

قال فلم تزل عائشة تداريه وترفق به خوفا من أن يتعرض لها حتى قضت حجها وانصرفت إلى المدينة فقال في ذلك .

(إنَّ من تَهَوَّى مع الفجرِ طَاعَنٌ ... ليلَهَوَى والقلبُ مِتَّـبَاعُ الوَطَانِ) .

(بانَتْ الشمسُ وكانت كلاًـما ... ذُكرتُ للقلبِ عاودتُ الدَّـدَنَ)